

تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطٌ يا فلانُ تَبْدِ شَيْطَانًا وَأَبْشَطٌ إِبْشَاطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب
 اللِّسَان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : إِنْزَهُهُ بِمَعْنَى عَجَلٍ
 وَأَعْجَلٍ قَالَ : وهي لغة عِرَاقِيَّةٌ مُسْتَدْرَ ذَلَّةٌ مُسْتَدَهْجَنَةٌ . والعَرَبُ لا
 تعرفُ ذلك ولا يوجدُ في شيءٍ من كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَنْ اسْتَدْرَاكُهُ عَلَيَّ
 الْجَوْهَرِيُّ من الغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وإذا كانت العربُ لا تعرفُ فُكَيْفَ يَذْكَرُهُ في
 كِتَابِهِ ؟ وهو عَجِيبٌ وكَأَنَّزَهُ قَلَدَ الصَّاعِقَانِيِّ في ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وممَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْشِيطٌ بالكسرة : قريةٌ من قُرَى الغربِيةِ وإليها
 نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الإِبْشِيطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ
 تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ مَسُّ الوَفَائِيِّ .

ب س ط .

البَسْطُ بالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْزَهُهُ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَيَّ
 الْجَوْهَرِيُّ وليس كذلك بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بِسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ
 وبالصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَنْ كِتَابَتُهُ بِالْحُمْرَةِ محلٌّ نَطَرٌ . وهو البَسْطُ بَلْ
 فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السِّينِ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي العُيُوبِ . وقُرئَ
 : " وزَادَهُ بِصُطَّةً " " ومُصَيِّطِرٌ بالصَّادِ والسِّينِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سِينٌ
 قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وغيره مَثَلُ الصُّرَّةِ وغيرها يُبْطُّهُ بِطَّاءً : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ
 بَجَّاهُ بِجَّاءٍ وفي الحدِيثِ " أَنْزَهُهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِهِ وَرَمٌ فَمَا يَرْحَ حَتَّى
 بَطَّ " أَي شَقَّ . والمِبْطَّةُ بالكسرة : المَبْذُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ
 . والبَطَّاةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّيْبَةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَيَّ شَكْلِ البَطَّاةِ مِنْ
 الحَيَوَانِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنْاءٌ كَالقَارُورَةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وغيره .
 والبَطَّاةُ : وَاحِدَةٌ البَطِّ للإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّاةٌ أَنْزَيْتِي وَبَطَّاةٌ ذَكَرَهُ
 الذِّكْرُ والأَنْزَيْتِي فِي ذَلِكَ سِوَاءُ أَعْجَمِيٌّ مُعْرَبٌ وَهُوَ عِنْدَ العَرَبِ الإِوَزُ صِغَارُهُ
 وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي العُيُوبِ
 : البَطَّاءُ مِنْ طَيَّرَ المَاءَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجِ البَطِّ نَزَا بالبَطِّ الواحِدَةَ بَطَّاةٌ وليستُ الهاءُ للتَّأْنِيثِ

وإِزْنَمَا هِيَ لَوَاحِدٍ مِّنْ جِنْسٍ مِّثْلُ : حَمَامَةٌ وَدَجَاجَةٌ وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ قَالَ رُوَيْبَةَ :

" فَأَصْدِحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبِسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَالَ الْآبَاطِ .

" شَاكَ الْمَشَاكِي نَقَدَ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطَبِكَ السَّفْؤُودِ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّيْطِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي الْبِطَاطِ .

وَالْبَطَاطَةُ : صَوْتُه ؛ أَيْ الْبِطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقَدَّسَ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ

الْبَطَاطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا

لَقَّيْتَهُ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَيَّ اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ

بَطَّاءٌ وَهُوَ لِقَبُّ جَعَلْتَ بَطَّاءَ مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ السَّتِي

أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدَ بَطَّاءَ وَلَوْ زَوَّزْتَ بَطَّاءَ صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةً

وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّاءُ هَاهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ

ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ [] بَطَّاءُ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّاءَ تَابِعًا

لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا لَقَّيْتَهُ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى

أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ [] بَطَّاءُ يَا فَتَى .

وَالْبَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ

يُقَالُ : جَاءَ بَأْمَرٍ بَطِيطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَيَّ بَطِيطًا ... مِنَ السَّلَائِينِ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي